[417] (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند ا ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) (1). 3 - فرية الالوسي: لفق محمود شكري الالوسي البغدادي بهتانا وإفكا واضحا فاضحا على الشيعة فقال: إن عند الشيعة متعة اخرى يسمونها المتعة الدورية، ويروون في فضلها ما يروون، وهي أن يتمتع جماعة بامرأة واحدة فتقول لهم من الصبح إلى الضحى في متعة هذا، ومن الضحى إلى الظهر في متعة هذا، ومن الظهر إلى العصر في متعة هذا، ومن العصر إلى المغرب في متعة هذا، ومن المغرب إلى العشاء في متعة هذا، ومن العشاء إلى منتصف الليل في متعة هذا، ومن منتصف الليل إلى الصبح في متعة هذا.... (2) لقد أسلفنا البحث حول موضوع المتعة وبيان حقيقتها وماهيتها في بداية هذا الفصل وآن لنا أن نقول ان ما نسبه الالوسي إلى الشيعة ما هو إلا بهتان واضح وافتراء فاضح. أليس من سائل يسأل هذا الالوسي: أي شيعي هذا الذي يقول بهذا الرأي وهذا النوع من المتعة ؟ وأي رواية عثر عليها الالوسي تروي لنا هذا النوع من المتعة ؟ ومن هو الراوي الذي ذكر فضائل لهذه المتعة الالوسية ؟ وفي أي كتاب نقلت هذه الروايات التي افرزتها خيالات وتوهمات الالوسي ؟ وما هي الكتب الحديثية والتفسيرية الشيعية التي رويت فيها هذه التخرصات الالوسية ؟ وأي عالم أو جاهل شيعي يفتي بصحة هذا النوع من المتعة الالوسية ؟

_____

(1) البقرة: 79. (2) الفصول المهمة: 65.

_____